

# سلسلة الهدى والنور }8451} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من هذه الجنوب التي خلفها الا الكون النصوح ومنها افطار رمضان لانه بعض العلماء اه يجيبون القضاء بالنسبة لمن اوفرهما فما يجيبون القضاء في نصف من ضيع صلواتهم. وانا لا استطيع الفوضى لسان - [00:00:00](#)

من يفتر في رمضان ويحافظ على الصلوات الامران فيما مرتبطة امام صوم في رمضان لا يصلى لكن لا يوجد في شرع اي زليل بالنسبة لمن اظهر رمضان اهادا او اخرج صلاة من الصلوات الخمس - [00:00:32](#)

ان اختها عابدة لم يترك ما يفرض عليه ان نقضي وما عليه من اشهر من رمضان او ما عليه من صلوات ماضيات اه ولكن ننصح كل من كان ابتلي يوما ما - [00:01:05](#)

بارتكاب مثل هذه المعاشي بان الامر الاول الا ان يسلم على نفسه والا يغنينا عن افعاله السابقة بعد ان تم الله تبارك وتعالى عليه بالتوبة والشيء الاخر الذي نوصي به - [00:01:31](#)

هؤلاء تأبين ان تكون ثورتهم نصوحة لاجل ان تكون مقوله عند الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كذلك الا الى فيه في توبته الشروط التابعة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الشوط الاول عليكم السلام - [00:01:57](#)

ان نبني على مات. ان يندم على ما صبر منه من افات وان يحزن على الا يعود وان يحسن من الاعمال الصالحات لان هذه الاعمال الصالحة هي التي تحوز عليه - [00:02:33](#)

ما قاسه من الاجور والحسنات وليس هو قضاء الناس فان قضاء مات ليس مقبولا عند الله تبارك وتعالى ويجب ان نعلم ان الذي يصلى الصلاة بعد وقتها الذي يصليها قبل وقتها وان الذي يصوم رمضان في غير شهر رمضان - [00:03:00](#)

فهو ايضا قيامه لا يقع لا فردا ولا نسلم لان شهر رمضان هو الشهر الذي فرضه الله عز وجل على الناس النساء ومن صام شهر رمضان في شوال او في غيره من اشهر السنة - [00:03:35](#)

وقد ازرع من نفسه من عند نفسه شريعة ما انزل الله بها من سلطان عليكم السلام ورحمة الله وهو ان يتوب الى الله عز وجل من الذنوب كلها اذا به هو يعود الى ذنب اخر - [00:03:59](#)

لعله شر من الذنب الشر لان الذي لم يسهم شهر رمضان والعاصي ان الذي يشرع شيئا ما شاء الله عز وجل اوصيكم كما قال عز وجل انهم شركاء شرعه لهم من الدين - [00:04:23](#)

ما لم يأذن به الله ولذلك فمن باكره شهر من رمضان او شهور من رمضان فلا سبيل الى قضائها الا ان كان لمرض او الجوهر انا والبحث انه كان جانيا على نفسه كان غير مبادئه ثم - [00:04:44](#)

ذهب الى الله عز وجل واناب فحينئذ من فنان التوبة ان يكثر من الاعمال الصالحة. كما قال تعالى الا من تاب وامن وعمل على صالح ثم اهتدى ثم الصدى اي - [00:05:10](#)

فمر عبر الهدى الذي آب اليه اخيرا كذلك الذي كان قد فاتته صلوات كثيرات فليس بامكانه ان يقضيها وما فات وما هو ات ولكن قلنا بأنه قد فاته اجر هذه الصلوات - [00:05:34](#)

نعم عليكم السلام عليه ان يعوض ما فاته بالاكتار من التوافل وهذا مما جاء به حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي قال فيه

اول ما يحاسب العبد يوم القيمة الصلاة - 00:06:03

فان ثمت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد فاض وخسر وقال عليه السلام في حديث اخر فان نقصت قال الله عز وجل لملائكته انظروا قال لي عبدي من تطوع وتتم له به فريضته - 00:06:28

انظروا هل له من تفوق من نافذة يتمنون له به فريضته فاذا كان المسلم قد اصابهم نقص في صلاته سواء كان هذا النقص ان من او كيفا وان كانا كما - 00:06:58

اي اساسه بعض الصلوات وضاعت عليه او ماتسوبي شيء من الصلوات ولكنه هو لا يحسن الصلاة لا يحسن ادائها على الصفة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:23

وتكون صلاته والحالة هذه ناقصة ولكي يعوض هذا النقص السيف او ذاك النقص الكمي يجب ان يكثر من النوافل فليكثر من الصيام يوم رمضان بعد ان تاب ونام يجب بطبيعة الحال - 00:07:44

ان يحافظ على صوم رمضان في كل ايامه كما يجب عليه ان يحافظ على كل السنوات في اوقاتها ومع الجماعة ولا يكتفي بهذا بل عليه وما زلت الى ذلك التصور والتنفل - 00:08:24

من الصيام او الصلاة لكي يكمل الله له ذلك النقص الذي وقع في صلاته سواء كما قلنا انفا كان النقص كما او كان النقص كيدا النقص - 00:08:48

الكمية واضح لكن نقص الكيف يحتاج الى شيء من رينا عز وجل لما ذكر ارضية الصيام وقال تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:09:10

اي ان من حكمة تشريع الصيام هو لعل هؤلاء الصائمين يزدادون ثقا الى الله تبارك وتعالى ورجوعا اليه فاذا صام الصائم ولم يتغير وضعه بما كان عليه قبل الصيام هذا الصيام ناقص ولا شك - 00:09:38

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول كما في صحيح البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به وليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه من الذي يدع قول الزور - 00:10:09

والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه كذلك قام بالنسبة للصلاة قال عز وجل ان الصلاة تنهى عن الاحشاء والمنكر فاذا استمر المسلم ظهرا طويلا من زمانه - 00:10:34

حتى اشم عليكم السلام وشهادوا وهو لم يتقدم الى العمل الصالح سوى هذه الصلاة الشكلية السورية التي يصلحها فما حقق في صلاته الاية السابقة الا وهي قوله تعالى ان الصلاة تنهى - 00:10:58

عن الفحشاء والمنكر وقد اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم الى هذا النقص الكيفي الذي قد يقع في صلاة بعض الناس حينما قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلحي الصلاة - 00:11:22

ما يكتب له منها الا عشرها تسعها كلها تموها انسها ربها نصفها الناس درجات احسن درجات من يكتب له نصف صلاة لان الرسول عليه السلام لم يذكر اعلى من ذلك - 00:11:48

بدأ بالعشر وانتهى الى النصف لماذا لان الصلاة ليست فقط قراءة وحياة والقوى سجود واله جامدة اوتوماتيكية وانما هو انسان له قلب يجب ان يخشى صاحبه في صلاته لقول الله عز وجل في كتابه - 00:12:19

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون ولكن اغلب الناس هم عن الخشوع في الصلاة منصرفون وغافلون لذلك مهما كانت الصلاة من حيث مظاهرها وشكلها كاملة ويكون من حيث باطنها - 00:12:55

وخشوع صاحبها اذا لم يكن خاشعا لله عز وجل فيها تكون هذه الصلاة ايضا ناقصة. وان كانت صحيحة في حكم الشرع لانه قد اتى من اركان وبالواجبات كلها وهي صلاة صحيحة - 00:13:26

كذلك الصائم الذي صام عن كل المخدرات المادية ولكنه لم يصم عن المخفرات المعنوية وهي الذنوب والمعاصي فما ذكرت انفا بالحديث الصحيح من لم يدع الزور والكذب والزور والعمل به - 00:13:49

اليس لله حاجة بان يدع طعامه وشرابه فهذا يمكن ان يقال له قام وما صار كذلك المصلي الذي صلى بكل اركانها وواجباتها ولكنه لم يخشع فيها لله تبارك وتعالى نقول انه صلى - [00:14:20](#)

لكته ما صلى كلا ثلثا ظاهرة مقبولة في عمق المجتمع الذي علمناه لكنه ما صلى تلك الصلاة الكاملة التي وصف بها المؤمنون الامة بالالية السابقة ويقول عز وجل الافعى المؤمنون - [00:14:46](#)

الذين هم في صلاتهم وخلاصة القول جوابا عن ذاك السؤال ان ذلك التائب عليه ان يجمع بين الشروط السابقة ان يندم على ما فات وان يعزز على ان لا يعود - [00:15:09](#)

وان يكثر من الاعمال الصالحة ومن ذلك ان يكثر من التصوع والتنفل من الفرائض التي كان ضيعها وبا امة كان منها صوما او كان صلاة او الله الى ذلك وهذا هو فهد الايام التي اخرها - [00:15:30](#)

ولو كان لان القضية يشهد صديق يعلم او يجهل قضية انه يصلى الثالثة او يصوم الشهر في غير شغله فيها صار الجماع البناء له كفار والمعروف ثم يهدي بعض الروايات الثابتة لدينا - [00:15:55](#)

لكن هذا امر مختلف فيه بيني وبين الله، هل يقضي اليوم الذي اصابه بالدماء؟ الرأي الواجب عندنا انه وهي يسعد ستين مسكونا فان لم يستطع اه صوم شهرين متتابعين زايد الايام التي افطرها - [00:16:22](#)

ه؟ الاسعاف الاسعاف تحصيل نعم في يوم اللقاء اول شيء يا مشاهدين نعم خمسالاف ريال كل يوم عن كل يوم من فضله ذلك خير الناس عم يصوموا الدهر تسول مع ان الرسول عليه السلام قال - [00:16:57](#)

من صام الدهر كما صاموا لا ابصار افضل التشجيع من الاحاديث التي اختلف فيها علماء الحديث خلاف عجيب وما بين قائل لان حديث خلاص التشويه موضوع وما بين قائل لانه صحيح - [00:17:46](#)

وبسبب هذا الخلاف الشديد يعود الى امرين فلسطين الامر الاول ان هذه الصلاة حقيقة لم ترد باجتذاب صحيح تقوم به الحجة والسبب الثاني انها خالفت كل الصلوات المشروعات في هيئتها - [00:18:19](#)

فكان شارة من هذه الحقيقة الذين حكموا بوضعها نظروا الى هاتين الحقيقة انه لا اسناد له صحيح وقومي الحجة ضمن النسل مخالف لكل الصلوات الثالثة كشف النصر لكن الذين ذهبوا الى تصحيحها - [00:18:56](#)

او تحسينها على الاقل فوجدت نظرهم انه صحيح ان هذه الصلاة او حديث التسبيح آليس له اسناد صحيح مستقل ولكن له خلق كثيرة ومن قاعدة علماء الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق - [00:19:30](#)

وهذا الحديث له طرق وتقوى بها. هذا من جهة من جهة اخرى قد سبق عن بعض السلف فهو بالذات عبدالله بن المبارك وهو من خلال الامام احمد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:20:03](#)

وقد كان يذهب الى صلاتها فكانوا يصلوها ويبعد بالنسبة لمثل هذا الايمان ان يعمل بحديث غير ثابت لديه فاذا نظرنا الى هذه المجموعة وخلاصتها حديث صلاة التسبيح جاء من طرف - [00:20:29](#)

يقوى بعضها بعضا ويجب ان عبد الله بن مبارك كان يصليها تطمئن النفس الى ذاك لصحة الحديث وبالتالي شرعية صلاتها وحين ذهب ينتفع الشبهة التي ذكرتها انفا حكاية عن حكاية عن الفائلين - [00:21:01](#)

بعد صحتها ان المشابهة في بعض الصلوات لا يشترط ان تكون لاننا نعزم ان هناك صلاة صحيحة باتفاق العلماء ومع ذلك عن كل الصلوات الوقت ان صلاة التسبيح نلتقي من هذه الجهة - [00:21:35](#)

مع كل الصلوات. اعني بالصلاوة التي تخالف كل الصلوات هي صلاة الخسوف فنحن نعلم جميعا ان صلاة الخسوف يشرع فيها ركوعان في كل ركعة فلا يشرع جوزان ومن حيث انه يشرح رکوعان في الركعة الواحدة - [00:22:11](#)

في صلاة الخسوف وقد خالف كل الصلوات المعروفات من هذه الحقيقة لانه لا صلاة اخرى يشرع فيها رکوعان في الرقعة الواحدة فهل كان هذا هل كان وجود مثل هذه المخالفة - [00:22:44](#)

للصلوات الخامس وغيرها سببا للطعن في ساحة العديد اليوم لا لان الله تبارك وتعالى له ان يشرع لعباده ما يشاء من الصلوات

وكيفيات الهجرة اذا ليس هو ان تكون العبادة لها مثيلات - 00:23:10  
وانما ان تكون ثابتة بالطرق التي تسقط كل العبادات واذا تركنا هذا الجانب من النقد الذي هو مقتل النفن لصلة التسابيح ورجعنا الى الاسانيد وعرفنا ان بعضها يقوى بعضا وان بعض السلف عملوا بها - 00:23:38

لا يبقى بنقضي كيفية هذه الصلاة وجه يمتد به فينهض انداك او بما قال بثبت حديث بالزات نعم وبالتالي فلوس التأمل بها على الاقل بالعمر مرة كما جاء في نفس الحديث. وعلى الاكثر في كل يوم مرة. هذا ما عندي جواب - 00:24:06  
عن هذا الجواب يقول السائل هل ورد حديث صحيح في فضل سورة الزلزلة انها نصف القرآن لا انما هو حديث صحيح ورد سؤال طويل قال باسم الله الرحمن الرحيم فضيلة شيخنا محمد ناصر الدين الالباني اني احبك في الله واحد من يحبك واسأل الله العلي القدير ان يجعل - 00:24:42

كانت المطبوعة والمخطوطة في ميزان حسناتك يوم لا ينفع مال ولا بنون جزاه الله خير قال اما بعد فعندي بعض الاسئلة التي ليس لها جواب الا عندي. الاول. ان شاء الله - 00:25:12

شأن استياقا شديدا لكتابيك الثمر المستطاب من فقه السنة والكتاب والروض النظير في التعليق على معجم الطبراني الصغير فمتى ترى النور ومتى تخرج اليها اما الثمن المستطاف فما اظن اني استطيع ان اتوجه الى اكماله - 00:25:28  
لكل المشاريع التي المشاريع العلمية التي تحيط بي ان الروضة النضير في ترتيب وتحريج معجم الطبراني الصغير فهذا في الواقع هو جاهد عندي وهو من اوائل ده الاول ما يمكن ان يقال انه - 00:25:54  
من تأليفه ولكن كله عمل انما يبدأ فيه صاحبه لا يكون اه كاملا ولذلك وكلما رجعت الى هذا الكتاب في بعض مراجعات اجد فيه ما ينبغي تصحيحة لا اجد نفسي - 00:26:25

اذا فانشرحوا لتضع هذا الكتاب مع انه في مجلدين ضخمين اذا سمع يكونان في مجلدين او اكثر من قياس سلسلة الاحاديث الصحيحة ولكن لا اسمح لنفسي بيمثل هذا الكتاب حتى - 00:27:04

اتمكن من اعادة النظر عليه من الفه الى ياءه من اوله الى اخره لاستدرك ما ينبغي استدراته وليصحح ما ينبغي تصحيحة من بعض الاوهام التي تبدو لي كلما ارتفعت البحوث العلمية - 00:27:32

ان اعود الى مراجعته وانا اظلم لكم على ذلك مثلا اصبح اليوم حديث الناس واعتقد ان هذا المثل ينتظر اه مثله او نحوه على الناشئين من طلاب العلم الى عصر الحاضر - 00:28:01

والذين آت توجهوا بكليتهم لدراسة علم الحديث باشخاصهم او دراسة منهم على بعض شيوخه لا تخلي هذا اني اعتمدت في تقوية بعض الاحاديث في هذا الكتاب على توحيد ابن حمدان - 00:28:29

اما انا اه نعم من كان منكم له عنایة لانه يوفر المجهولين انا كسائر الناس اليوم وقبل اليوم كنت واكلا قال التحقيق في هذا ادفي يسر الله لي انفلتوا شخصا - 00:29:02

من لسان ميزان للحافظ وبه اهتميته وعرفت ان فوزهم قام على قاعدة خاصة له وهي توثيق المجهولين بعد زمان من انتهاء من كتاب الروض النظير عرفت هذه الحقيقة وبدأت انشرها في بعض مؤلفاتي - 00:29:34

ومضيت على هذا سنين اي اذا كفرنا من باب التوفيق فلا يعتقد بتوظيفه الى ان وقفت على سلام للشيخ عبدالرحمن المعلم اليماني رحمه الله في كتابه النافية وهو المسمى بالتنكيل لما في ترميم من الاباطيل او المرة - 00:30:09

هذا قاعدة لم عليكم السلام. لم ارى لغيرهم وهي انه بعد ان ذكر ما ذكرته انفا من ان توفيقي من اذا تقرب دون الظالم لا ينفق فيه استثنى من ذلك - 00:30:43

فقال الا ما كان توثيقه مقيدا بشيوخه. ففي هذه الحالة يكون توفيقي معتمدا عليه لانه في الحال الاولى يوثق بناء على ان الاصل في الراوي انه ثقة ولو كان مجهولا. ولذلك فهو نجده يقول - 00:31:08

في كثير من الرواية الذين ذكرهم في كتابه الثقات يقول رضي الله عنه ولا اعرف اباه وهو يصرح بأنه مجهول لديه ومع ذلك

بل يوصف اما شيوخه الله يشوفك الملك - 00:31:43

والاشك عرفهم انه درس عليهم وصدق الحديث منهم وايضا هؤلاء من القاعدة ان بدا لي شفاء اخر وقد شرحته في بعض كتب وبذلك تماما منا للتعليق على فقه السنة - 00:32:09

هذا النوع يشمل بعض الرواد الذين ذكرهم ابن حداد ولم يوفقه غيره لكن هذا الرواويين موفق عند روى عنه جمعا من الثقات في هذه الحالة لي اخيرا اما هذا موفق من الاستسلام - 00:32:37

يكون موسيقى انظروا الان هذه المراحل التي مررت بها لذلك نحن ننصح كما نصحت نفسي لا اسمح ان انشر هذا الكتاب الا بعد ان مضى عليه خمسين سنة. لانني الفتة وعمري في حدود الرابع والعشرين - 00:33:05

وانا الان في السادسة والسبعين فلا اسمح لنفسي بنشر هذه الكتاب الا لو يسر الله به ان اعيد النظر فيه من اوله الى اخره. واستدرك ما فاتني من مثل هذه الملاحظة التي ذكرتها - 00:33:36

سيدتي في هذه الحياة الطويلة وبهذا العلم الخاص انا انصح الشباب الناشئين اليوم والراغبين في دراسة هذا العلم انهم اذا الفوا في موضوع وعلقوا على كتاب او رسالة الا يبادروا الى نشر ذلك - 00:33:55

وانما يحتفظون به على الرفع عندهم كما فعلت انا طيلة هذه السنتين طويلا في هذا الكتاب لانني الفتة قبل النضج العلمي في هذا الفن العظيم وهو علم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:19

اه يقول السؤال الثاني لقد قرأت لفظيلتكم رسائل كثيرة ولكن هناك ردود كثيرة عليكم ومن اسوأها تنبية المسلم على تعدي الالباني على صحيح مسلم ولم يردوا على الدار الحكمية بل اكتفوا بالرد عليه. فما هو الداعي - 00:34:40

على هذه الردود من امثال هؤلاء الاشخاص هل هو حق او انتصار للسنة كما يزعمون الجواب في الواقع والله اعلم بنياتهم لكن بعضهم يبدو انه كما قال الشاعر حسد الفتى اذ يمنى - 00:35:00

سعيه الكل اعداء له وخصومه وورائه الحسناء كنا بوجهها حسدا وبغيا انه لدبب. قد يكون بعضهم لهم حسنية لكن شأنهم شأن بينما الفت الرجل النظيف اي انهم لم ينضجوا بعد في هذا المجال. اما مؤلف - 00:35:25

تنبيه المسلمين هذا بلا شك يضيف الناس الحاقدين الحاسدين. وانا توليت الرد عليه في بعض الجوانب من كتابه هذا في بعض مقدمات كتبه التي تسمع حديثا وقد يكون منها بعض السلسلة - 00:35:56

الاخيرة من سلسلة الاحاديث الصحيحة او الضعيفة والشاهد ان هذا رجل كما ذكرت في الرد عليه كان قد ارسل الي خصابا وهو مصرى الاصل وانا لا اعرفه يذكر في هذا الكتاب - 00:36:17

انه مصر ترددت اليها مرتين او قف والخيت هناك محاضرات كبيرة يقول هو بانه استفاد من هذه المحاضرات استفادة عظيمة وان هذه المحاضرات كانت سببا لربه للسنة ودراسته لكتب السنة حتى ان بعض الشيوخ قد اتهموه بي - 00:36:42

فقالوا فيه بانه وهابي هذا الانسان قبل سنتين طويلا تذهب اليه هذا الخصم واحتفظ بالخصال ولا مرد يظهر الله تبارك وتعالى لما جاء وقت الوفد في بعض المقدمات المشار اليها على هذا الانسان - 00:37:11

آآ اقتضى ان اواجهه بعض الوسائل القديمة التي عندي عصمت على هذا الختام هكذا شفافا قلت سبحان الله كيف انه ربنا ييسر لنا اللجوء الى هذا الكتاب وانا لا اعرف انه هذا المؤلف هو ذاك الفاتح - 00:37:36

فإذا كانت خلاصته والكتاب الذي كان ارسله اليه في مقدمة ربي ليبيين انه ليس ناصحا وانما هو حاسد ثم انكشف الغصاص وبعد حينما عرفنا انه من جماعة الشيخ عبدالله الغماري واخوته من المغاربة - 00:38:00

يعني كما قيل اذا عرف السبب بطل العجب. وعلى كل حال نحن نسأل الله عز وجل لمن كان غير مخلص منهم ما من صفي الله قلبه وان يجعل عمله خالصا للعلم - 00:38:23

وليس ثائرا للناس الامارة بالسوء. اما من كان مخلصا منهم انا اسأل الله عز وجل ان يزيدهم علما على اهتمامهم بالسنة نعم. قال السؤال الثالث من هو ابر طلابك الذي تتصحنا بقراءة كتبه - 00:38:43

الحقيقة انه ليس لي طلابي بمعنى الكلمة ولكن هناك افراد في سورة علي كثيرا هناك في عمان ويستشيرونني فيما اه اعترض سبيله من ومن تحقيقات آآ منهم اخونا علي عبد الحميد - [00:39:07](#)

في الحالة دي ثم يليه اخونا سليم الایمان هذاني ممن الان يتوجه الى العمل وبخاصة الاول له يعني بعض الرسائل تزيدني على اجتهاده في هذا المجال ونرجو له مستقبلا ظاهرا ان شاء الله تعالى. نعم - [00:39:43](#)

وهذا السؤال الرابع هناك بعض الاشخاص يتعثرون ببعض المشايخ فماذا تقول لهؤلاء ماذا يفعلون؟ يتعصبون لبعض المشايخ لا شك انه لا يجوز لمسلم ان يتعصب لشخص في الدنيا الا لنبينا صلى الله عليه واله وسلم بانه هو الذي ارشد - [00:40:18](#) في احمد وهداية للعلميين وهو الذي فقط عليه الصلاة والسلام امرنا باتخاذه وكل العلماء الذين نستفيد من عدوهم انما نستفيد منهم لا لذواتهم واشخاصهم وانما لانهم ادلاء على ما كان عليه - [00:40:56](#)

نبينا صلى الله عليه واله وسلم من الهدى والنور فاذا ما تعصب المسلم لواحد من المشايخ سواء كان من الاحياء او الاموات ومعنى ذلك انه نسي رسالة الرسول عليه السلام وتشبث - [00:41:32](#)

هذا الشخص الذي لا يجوز ان يكرم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى اني خوف الخلق او في الكمال فما غرابة حينما اقول ان تعصب المسلم لشخص او لشيخ واحد - [00:41:58](#)

انما هو اخلال منه دي شهادته ان محمدا رسول الله ولذلك فانا حينما اشرح الشهادة لان الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اقول ان الشهادة الاولى نستوجب على المسلم الا يتخد - [00:42:25](#) معبودا مع الله احدا. والا فهو الشرك بعينه كذلك بالنسبة للشهادة الثانية ان محمدا رسول الله او عبده ورسوله من اتخذ اسوة او قدوة له في هذه الحياة غير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما يفعل - [00:42:58](#)

كثير من المتعصب اليوم وكما هو مذهب الصوفية الذين يقتدون بشيوخهم وقد غالا بعض هؤلاء فخطة لمريديهم هذه الضالة الكبرى الا يتخذوا مع الشيخ اسوة اخرى فقالوا دون خجل او حياء - [00:43:29](#)

مثل المريدي يتخذ شيخين كمثل المرأة تتخذ زوجين ولذلك فقد استعبدوا المريدين وجعلوهم عبيدا لهم بحيث كنا نسمع عن بعضهم لانه لا يتصرف في شيء من شئون حياته الا ان يستشير شيخه - [00:44:00](#)

لقد اتخاذوا الشیوخ اسوة اکثر من اصحاب الرسل للرسول صلی الله علیه واله وسلم. ذلك لان اصحاب النبي صلی الله علیه واله وسلم كانوا يسألونه فيما يتعلق بشؤون عبادتهم اما في شؤون دنیاهم - [00:44:35](#)

في بيعهم وشرائهم وسياراتهم قال لي اذهبون هل يسافرون ام لا فكانوا احرارا لان النبي صلی الله علیه واله وسلم كان من كمال دعوته وتبلیغه لشريعة ربہ ام قال لهم - [00:45:02](#)

اما امرتكم من شيء من امر دینکم باتوا منه مصفاته وما امرتكم من شيء من امر دنیاکم فانتم اعلم بما مر دنیاکم لقد اوضح النبي صلی الله علیه وسلم لاصحابه انه لم يأتي ليعلمه - [00:45:27](#)

امور الدنيا والسعی والضرب في الارض في سبيل طلب الروح وانما جاء ليعلمهم ما يتقوون الله تبارك وتعالی به من الطاعات والعبادات واجتناب المحرمات اما شیوخ الصوفیة فقد استعبدوا مريديهم - [00:45:57](#)

استعدادا شاملا واوهموهم انهم عليهم ان يستشرواهم في كل شيء من امور دنیاهم وعن دینهم لقد كان هناك نعرفهم باسمائهم لا يتزوج الا برأی الشیوخ ولا يسافر سفرة الا برأی الشیوخ - [00:46:24](#)

ان قال له سافر وان قال له لا يشاركه استعداد سبق اي استعباد کافر مهما وعلق لان الكفار يستعبدون الناس من اهل مادية ان هؤلاء لقد استعبدوهم من الناحية النفسية - [00:46:53](#)

وهم ازد من العبيد مع شیوخنا اسیداهم. وانا قصة في عذر من يعتبر عدد المشايخ هناك في دماس في الشرق وفي مسجد في سوق من أشهر الأسواق في دمشق. اسمه سوق الحميدية. وفيه مسجد. اسمه - [00:47:19](#)

مسجد آآ ذهب عن اسمه في وسط اه سوق الحميدية لعله يحضرني فيما بعد. قرر في الدرس القصة التالية. ان احد شیوخ شیوخ

الطريق قال يوماً لعهد مریدیه اذهب وانتني براس ابیک - [00:47:53](#)

ما فعل وجاء الى الشیخ وهو فرح مسرور لانه نفذ امر الشیخ فما كان من الشیخ الا ان تبسم في وجه مریدیه واحداً قال له انت تظن ان يستطيع ان قتلت - [00:48:21](#)

والدك قال انا امرک بقتل ابیک انما امرتك بقتل ذاك الرجل لانه صاحب امک اما ابوه ابوها غائب ومشايخ قص هذه القصة والناس اليابسون لانهم مشهورین ما احد ينطق بكلمة - [00:48:45](#)

كيف يا شیخ هذا يمكن ان يقول الشیخ اذهب للمرید اذهب اقتل الاذان ويیسر الامر وان كان في الباطل انه ما قتله ما احد يتکلم بكلمة. الشاهد قص هذه القصة ثم بنى عليها حکماً شرعیاً - [00:49:14](#)

قال من هنا يؤخذ لان الشیخ اذا امر مریدیه بحکم يخالف الشرع في الظاهر فيجب اطاعته. لماذا؟ لان الشیخ يرى ما لا يرى المرید. الم تروا في قصة كيف امر المورین بقتل الاب - [00:49:36](#)

لكن تبین فيما بعد انه هذا صاحب الام. وعلى ذلك لو رأى احدكم الصليب معلقة في عنق الشیخ فلا يجوز ان ينکر عليه لان الشیوخ يرى ما لا يرى المرید - [00:50:03](#)

ويفضل آآ الدرس ونحن كنا يومياً نصلی التراویح في مسجد اهل السنة ونجتماع في دکان ليه اصلاح فيها الساعات ونجتماع فيها بعد كل صلاة من كل ليلة من رمضان جاءعني شاب من اخواننا فقص عليه هذه القصة كان حاضراً للدرس. وبحكمة يربیدها الله - [00:50:29](#)

مر شخص امامي دکان هو قریب لصاحبه ترکز ولو ما جاء قال له يا ابا يوسف تعال دخل فاثار معه موضوع قصة الشیخ مع المرید ایش رأیک يا ابو يوسف - [00:51:02](#)

في الدرس اليوم مساکین قال ما شاء الله ما شاء الله اجلیات من هذا الكلام الدستوري هناك فاخذ يناقشه في امر الشیخ بان يذبح بابه قال له انت بتنكروا کرامات الاولیاء. اي اعتبار کلام - [00:51:26](#)

اخيراً دخلت انا معه في الموضوع والقصة طويلة ان كان الجدار اذا وجهت اليه اية او حدیث يفهم منه او يفهم منه شيئاً واخیراً قلت ما في نفسي - [00:51:52](#)

اضرب مع هذا الانسان الذي لا يصح ولا يشعر بكلام الله ولا بحدیث رسول الله اضرب على الوتر الحساس كما يقولون. قلت له وانا الشاهد من كل هذه القصة قلت له يا ابا يوسف الان - [00:52:13](#)

خلينا تكون صريحين مع بعضنا البعض لو ان شیخک امرک بان تذبح والدك هل تفعل ماذا يتتصور من انسان معه ذرة من عقل او ایمان سوی ان يقول اعوذ بالله - [00:52:31](#)

له ما قال هذا قال ان ما وصلت بعد الى هذه المنزلة. انظروا کم فعلوا بهؤلاء فالناس يعني اسكنوا عقولهم فعلاً اثروا في عقولهم ما عاد يمیزوا الحرام من الحال. ما يجوز مما لا يجوز بل وصلوا الى هذه المنزلة. يعترض - [00:52:51](#)

وهو يصنع ان يصل الى منزلة اذا قال له الشیخ اقتل والدك ان ينفذ لما قال لي انا ما وصلت بعد الى هذه المنزلة قلت له باللغة السورية ان شاء الله عمرک ما تصف. عمرک ما توصل لها المنزلة های. لا والله ما اعرفها - [00:53:17](#)

انظروا الان كيف ادى الاخلال لان محمدنا رسول الله والاخلاص له في الاتباع وحده. لا شريك له في الاستواء كيف وقع الناس في الشرک وفي الضلال؟ لانهم اشركوا في الائتمان مع رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم غيره - [00:53:39](#)

لذلك لا يجوز لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتخد في هذه الدنيا شیخاً واحداً مهما سما وعلا مهما كان في ظن عالماً وصالحاً وهو الى اخره. وانما يكون كالنحلة خصوصاً على كل الاجیال والازهار - [00:54:03](#)

ستأخذ منها ما هي تخرجی من بطونها ذاك العسل مشهود له بانه له شفاء. لانه شفاء للناس. هکذا ينبغي ان يكون من يأخذ من كل عالم ما عنده من علم كما كان علماء السلف رضی الله عنهم وهم قد ترجموا - [00:54:27](#)

بكثير العلماء بانهم كان لهم مئات الشیوخ ابو حنیفة مثلاً رحمه الله ذکروا في ترجمته انه كان له الف شیخ وما لا یهمنی ان يكون هذا

الخبر صحيحا للسند والرواية - 00:54:52

لكن هذا موجود. فان الكتاب السابق الروض النظير في ترسيم وتخريب معجم الطبراني الصغير اسلوبه فيه وهذا اسلوب فيه فن فيه ابداع بيحفظ اسماء شيوخه رتب اسمائهم على حروف الباء - 00:55:18

ظروف المعجم وروى لكل شيخ من هؤلاء الشيوخ حديثا واحدا. كم عدد شيوخه اكثر من الف هذا مسجل في كتاب اسمه معجم اكثر من الف شيخ روى عن كل شيخ في هذا الكتاب فقط - 00:55:51

حديثا واهبا يقصد ان يحفظ ويجمع اسماء شيوخه قيل له ثلاثة كتب معظم الخبرات الصغيرة ومعظم القضايا الاوسط ومعزم الصديق الكبير الصغير الاوسط اصيبيوا مراحبي من حيث انه رتب اسماء الشيوخ - 00:56:15

لكن يختلف المعجم الاوسط فمن المعجم الصغير فقد من حيث انه يذكر في الاوسط للشيخ الواحد اكثر من حديث واحد اما في الصبيغ يذكر فيه حديث واحد. وله اكثر من الف شيخ - 00:56:46

هكذا كان العلماء سابقا لانه في الحقيقة كل عالم يتميز عن غيره بعلم او بخلق او دين او صلاح او ما شابه ذلك واما المعجم الكبير وهو المعجم الثالث للصبراني - 00:57:09

فاسلوب في يختلف تماما عن معجم الصغير والاوسط وخلاصة ذلك انه على طريقة المسانيد. من كان منكم يعرف مسند الامام احمد ومسند ونحو الطبراني الكبير رتبه على اسماء الصحابة بدأ بعشرة مبشرين بالجنة ثم بدأ من ادوات وبين ابن كعب وهكذا. ويدرك هناك - 00:57:31

لكل الصحابي كثيرا من الاحاديث ولا يستوعب احاديثهم. وبهذا القدر شفاء والحمد لله رب العالمين انا نصح به يا شيخ نعم انا نصح به واستناؤه كيف لا هذا الحديث. نعم. الاحاديث. صحيحة يعني؟ تقصد المؤرخ يعني - 00:58:13

نعم. هو من اخواننا كانوا في سوريا ايضا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة لا - 00:58:43